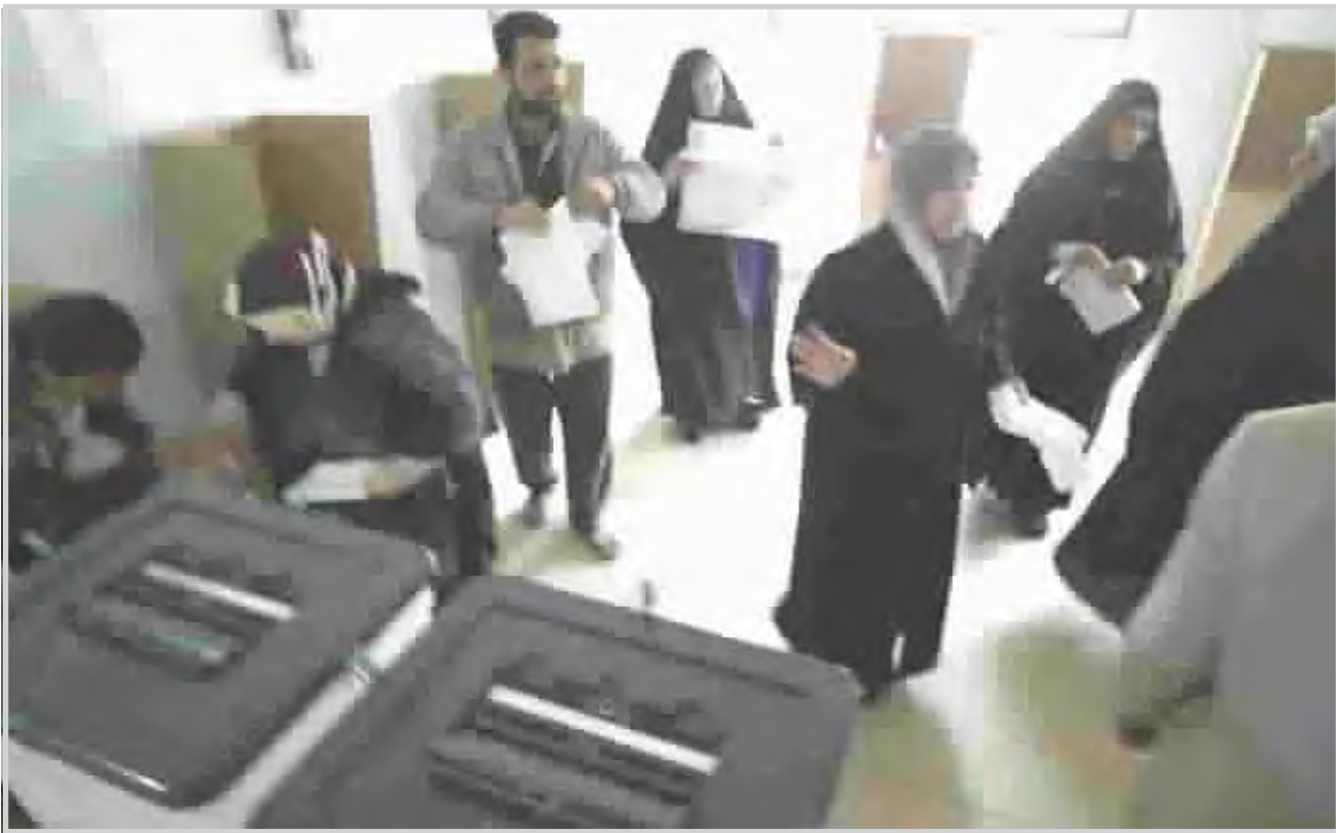


المؤسسة العالمية لأنظمة الانتخابات..

منظمة للمجتمع المدني تنبذ العنف وتشيع الوعي الانتخابي

مقتل (٦٧) عراقياً وجرم (١٢٣) أخيراً في الانتخابات الأخيرة و(٥) محافظات بلا حوادث



الساواة - عدنان سمير

خلق سقوط النظام المباد منافذ عديدة ومشاريع ومنظمات ضمن النظام الجديد لم تكن موجودة من قبل بسبب من سياسة الحزب الواحد وطريقة الحكم الشمولي. ومع الانتخابات والاجواء الديمقراطية التي عاشها العراق والمغيرات السياسية والولوج في المضمار الجديد للمناقسة والاختيار وطرح البرامج السياسية والفكرية والايديولوجية لاختلاف الاحزاب السياسية التي خاضت الانتخابات، فان ولادة المؤسسة التالية لأنظمة الانتخابات هو مشروع مكمل قائم على نبذ العنف في الانتخابات والمنظمة الجديدة افتتحت لها مكاتب في بغداد واربيل والبصرة لتناول عنف الانتخابات ودراستها وحلولها.

السيد عبد الهادي جاسم ممثل المنظمة في محافظة المثنى قال ل (المدى) ان هناك دورات لتثقيف اعضاء المنظمات غير الحكومية ويديروهم سيقومون بدورات لعموم الناس بشأن نبذ العنف واشاعة الوعي الانتخابي والديمقراطي باعتبارها ممارسة جديدة للمواطنين بعد نصف قرن من غيابها عن المجتمع. الهدف الثاني هو تشكيل شبكة من منظمات المجتمع المدني يكون دورها في المستقبل رقيب على السلطات التنفيذية والتشريعية المنتخبة وعدم الانجراف نحو الدكتاتورية والخروج عن القوانين السائدة وقد

تقرر تشكيل فريق من خمس منظمات من منظمات المجتمع المدني في محافظة المثنى تتسم بالنشاط والفاعلية والسعة من حيث العدد والفروع في المحافظة فضلا عن نزاهتها وحياديتها لتدريبهم على كيفية رصد العنف

ومعالجته. وأضاف ان مشروع نبذ العنف في العراق رصد الأعمال التي حصلت اثناء الانتخابات وفي عموم المحافظات وكانت النتائج كما يلي: مقتل (٣) مواطنين وجرم (واحد) في محافظة الانبار وجرم ستة

محافظه واسط. ليصبح المجموع الكلي (٦٧) قتيلاً و١٢٣ جريحاً. وأشار الى ان انواع حوادث العنف توزعت على الشكل الآتي (٩) انفجارات و(٧) حالات رمي مقذوفات و(٦) قذائف هاون و(٣) حالات اطلاق نار وحصول (١١) حالة تهديد لحوادث ثانوية وحصول (١٥) حالة تخريب وتحويل ممتلكات.

مركزيو العنف جاوا من اعضاء في حزب سياسي وبلغت (٣) حالات ، و (٣) من حزب سياسي مؤيد و (٥) من الميليشيات و(٣) من ممثل حكومي (موظف في الفوضية) و(١) من موظف حراسة خاصة . و(٢٩) حالة جاءت من متطرفين فيما حصلت (٧١) حادثة لا يمكن تحديدها.

واكد السيد عبد الهادي جاسم ان (٣١) حالة حصلت في داخل مزار التصويت و(٤٢) حالة بجانب مزار التصويت وتوزعت (٢) في مكتب الفوضية و(٣٩) في شوارع عامة و (٢) داخل مكاتب التسجيل و(١٠) في مكاتب سياسية و(١٠) في منازل خاصة إضافة الى امكان متفرقة وتوزعت الضحايا على الشكل التالي (٣٧) مقتراً و(١٢) عضواً من حزب سياسي و(٣) مؤيدين للمرشح لحزب سياسي و(١٣) مسؤولاً في حزب سياسي و(٩) من القائمين على توفير الحماية على الدولة و(١٧) من القائمين على توفير الحماية في الانتخابات من غير السدولة.

الموصليون يرهبون بانفراج أزمة الجمعية الوطنية ويستبشرون بتشكيلة الحكومة الجديدة

الى مراحل متقدمة في مسألة كتابة الدستور وطرحه للاستفتاء. هناك اجراءات معقدة في هذا وعلى الجمعية الوطنية ان تكون قادرة على مواجهة التزامات بارادة قومية. ان ما حدث في الشهرين الماضيين يثير القلق حقا ولكننا نأمل ان تكون الجمعية قد تجاوزت العقبات واكتفت القوائم الفائزة بما عقدته من اجتماعات ومناقشات خلف الكواليس. فتحت كبيرة في ان تتمكن الجمعية الوطنية من مواصلة عملها بشكل سليم من دون تعثر وصولا الى دستور دائم ودولة عراقية جديدة.

لؤي بهنام (اعلامي) قال ل (المدى) : اتوقع ان تكون المراحل القادمة سهلة وارى ان التأخير الذي حدث سيجعل القوى السياسية تتعامل مع مضرادات العمل السياسي الجديد بشفاقية كبيرة. لاشك ان المشاركين في الجمعية الوطنية ادركوا اهمية التوافق من اجل مصلحة العراق وسيعملون من اجل ان يصلوا الى توافق اكبر في عملية كتابة الدستور الدائم. من المؤكد ان المراحل القادمة تتطلب جهدا كبيرا كما ان المواطن العراقي سيمر بمراحل ترقب عده ويرايني ان الاجابجية التي تخضت عنها الجلسة الثالثة ستكون عنوان نجاح للخطوات التالية. لقد اخذ السياسيون وقتا طويلا وكافيا في تقريب وجهات النظر كما ان تحديات المرحلة توجب المضي نحو تحقيق الهدف من انتخاب الجمعية الوطنية بنسبة عالية من التوافق وذلك لان أي تعثر عارض لا يصب في مصلحة احد وقد ادرك السياسيون هذا ولسوا عن قرب انعكاسات الخلافات وما يمكن ان يحدثه من اضطراب في الشارع العراقي. وهناك نقطة اخرى على قدر كبير من الاهمية وهي ان الاطراف التي قاطعت الانتخابات شعرت بالخطأ وهذا الفاضح الذي ارتكبته وهذا باعتقادي عامل توافقي جديد يضاف الى العملية السياسية. لقد بات من الواضح ان قيام البعض بوضع العصب في العجلة هو عمل لا يصب في مصلحة احد لهذا سنرى توجهها جديدا خلال الايام القادمة واننا سنرصد خصالا اشعر بان القلق قد زال نهائيا وان العراقيين يعملون الان بقلب واحد وهدف واحد.

البناء والنزاهة الوطنية وانما من خلال المحافظة على الثقة الممنوحة لهم. وعليهم ايضا ادراك حقيقة انهم اليوم لا يعملون بصفتهم المجردة وبامكاناتهم المادية والمعنوية بل بصفتهم الرموز الوطنية الجديدة للعراقيين. لقد ذهب الخوف وجاء العمل ولا يوجد اليوم أي مبرر للسلوك ما دامت ورقة الانتخاب هي الفاصل في الامر.

نحو كومة جديدة
ربيع خضر (كاسب) تكلم عن اقتراب تشكيل الحكومة العراقية الجديدة وعن دور الجمعية الوطنية قائلا : ما حدث في الجلسة الثالثة يبشر بقرب اعلان الحكومة الجديدة وهذا الامر سيساهم في حل الكثير من المشكلات العالقة وسوف تخفف عن كاهل المواطن العراقي كما ستعمل الجمعية الوطنية على الاعداد لمرحلة كتابة الدستور. لا نملك سوى ان نبارك هذه الخطوات وان نأمل من الحكومة الجديدة التفرغ لقضية الامن والخدمات بما يحقق نسبة التغيير تكون مقبولة. نحن نعلم مدى صعوبة هذا الامر ولكن الحكومة الجديدة باعتقادي ستكون اكثر تماسكا من الحكومة السابقة وتملك الارادة لتحقيق انجازات مهمة. نضال ياسين (ربة بيت) بارتكت جهود اعضاء الجمعية الوطنية في البدء بخطوة ايجابية باتجاه التوافق والعمل البناء واصافت : اتمنى ان تتوصل الجمعية قريبا الى احرار التقدم المطلوب وصولا الى تشكيل حكومة عراقية جديدة تسلم مهامها بشكل رسمي وفعال. ان امال الشعب العراقي معقودة بالنوايا الحسنة التي تحرك العمل السياسي تحت قبة الديمقراطية الجديدة. نحن ننظر بفارغ الصبر ورؤية حكومة عراقية ذات برامج واضحة واهم مايمكن عمله بالنسبة للحكومة العراقية هو قضية الامن والعمل على توفير الخدمات والبدء بمرحلة الاعمار بشكل سليم.

الدستور والدولة العراقية الجديدة

عهدود ابراهيم (طالبة جامعية) تحدثت عن المهمة الاساس للجمعية الوطنية قائلة : نأمل ان لاتعثر الخطوات التالية وان نصل

الموصل - محمود التحاقي رحب الموصليون بنتائج الجلسة الثالثة للجمعية الوطنية العراقية المنتخبة، والتي تخض عنها انتخاب السيد حاجم الحسني رئيسا لها، وعدوها خطوة ايجابية نحو انضراج مهم يحقق للمواطن رؤية ملائمة وطنية لسياسة عراقية خالصة. وعبر العديد من مواطني الموصل ل (المدى) عن املهم باستمرار حالة

التوافق وصولا الى استكمال الخطوات التيقية والبدء بمرحلة كتابة الدستور وادارة شؤون البلد بما يحقق للعراقيين لمس متغيرات على قدر كبير من الواقعية تقريرهم من حلم العراق الجديد.

الجلسة الثالثة

رغم ان الجلسة الثالثة للجمعية الوطنية العراقية جاءت مطابقة لتوقعات مدعومة من جهات حكومية وكانت جريده العمارة تلقى دعما قليلا ثم انقطع عنها هذا الدعم فتوقفت عن الصدور والان يقوم السيد عبد الامير الدرويش وبجوهده الشخصية بطرح جريده (ميسان اليوم) وأضاف : من هذا المنبر ادعو السادة في محافظة ميسان الى دعم دور الثقافة ويجب ان نشعر باننا في مرحلة جديدة فمن الخجل ان لا تصدر جريده في محافظتنا بينما تصدر في بعض المحافظات ثلاث صفح .

العاطلون عن العمل

وبشان مشكلة العاطلين عن العمل قال المواطن علي خليل: ان العاطلين عن العمل قد ظلموا طويلاً خلال الزمن المظلم ونطمح من المحافظ الجديد ان يسعى لتدقيق اسماء المعينين خلال الفترة الماضية واقصاء كل من لا يمتلك مؤهلات العمل ومن جاء بالوساطات . واذف : يوجد الكثير من ضباط الشرطة في العمارة هم من حملة الشهادة الابتدائية .. بينما يوجد الكثير من خريجي المعاهد والاعداديات يرغبون في العمل في الشرطة ولكن من ليس لديهم علاقات او تقديم رشاي يدفعونها من اجل التعيين . انها مشكلة لبعض المواطنين في مدينة العمارة ومطلوب محافظ ميسان الجديد السيد (عادل المالكي) ومجلس المحافظة التعرف عليها ومعالجتها .

واضاف: بتعزيز دور الثقافة في المحافظة وناقذاها من الموت وتحدث الصحفي (نزار عبد الواحد) عن الواقع الاعلامي في المحافظة قائلا: اغلب الصحف غير مدعومة من جهات حكومية وكانت جريده العمارة تلقى دعما قليلا ثم انقطع عنها هذا الدعم فتوقفت عن الصدور والان يقوم السيد عبد الامير الدرويش وبجوهده الشخصية بطرح جريده (ميسان اليوم) وأضاف : من هذا المنبر ادعو السادة في محافظة ميسان الى دعم دور الثقافة ويجب ان نشعر باننا في مرحلة جديدة فمن الخجل ان لا تصدر جريده في محافظتنا بينما تصدر في بعض المحافظات ثلاث صفح .

العاطلون عن العمل

وبشان مشكلة العاطلين عن العمل قال المواطن علي خليل: ان العاطلين عن العمل قد ظلموا طويلاً خلال الزمن المظلم ونطمح من المحافظ الجديد ان يسعى لتدقيق اسماء المعينين خلال الفترة الماضية واقصاء كل من لا يمتلك مؤهلات العمل ومن جاء بالوساطات . واذف : يوجد الكثير من ضباط الشرطة في العمارة هم من حملة الشهادة الابتدائية .. بينما يوجد الكثير من خريجي المعاهد والاعداديات يرغبون في العمل في الشرطة ولكن من ليس لديهم علاقات او تقديم رشاي يدفعونها من اجل التعيين . انها مشكلة لبعض المواطنين في مدينة العمارة ومطلوب محافظ ميسان الجديد السيد (عادل المالكي) ومجلس المحافظة التعرف عليها ومعالجتها .

سائقو الركبات في كركوك يتظاهرون ضد آلية توزيع الوقود

على المواطنين الذين يسعون من اجل الكسب اليومي لاعانة عوائلهم.. وكان معظم المتظاهرين من اصحاب مركبات الاجرة والموظفين (طالبو الدائرة والحكومة المحلية بالرجوع عن العمل بالبطاقات التي لم يحصلوا عليها واذا لم يتراجمو عليهم حسم عمليات تزويد المواطنين عبر محطات البيع بالسرعة لهذه البطاقات....

وقال الملازم محمد ابراهيم من شرطة رحيماره التابعة لشرطة كركوك نحن قمنا بتامين الحماية للمتظاهرين الذين تجمعوا امام دائرة المنتوجات النفطية وهم يحملون مطالبهم بشكل سلمي ويطالبون من الادارة المحلية

لابد من مراجعة سلبيات المرحلة السابقة

ماذا يريد أهالي ميسان من محافظهم ومجلسهم الجديدين؟

نطالب بان يوجد في المحافظة نصب يرمز الى ثقافة المحافظة وان تهتم ادارة المحافظة الجديدة بالنيخ المتقنة وان يعطى لها المجال لكي تبعد فيوجد الكثير من الاماكن لا بد من ان توضع فيها تماثيل ثقافية وانا اقترح باشاء تماثيل الاول للعالم الميساني عبد الجبار عبد الله والثاني للشاعر حسب الشيخ جعفر الذي فاز بجوائز عالمية عدة والشاعر عيسى حسن البياسري الذي فاز بجائزة عالمية مؤخرا.. نحن نريد القاد الى هذه المدينة ان يعرف جوانبها مدينة ثقافية وطالب مجلس محافظة ميسان الجديد بدعم الادباء والفنانين واعطائهم مقرات لانهم الان بلا مقرات وهذا شيء كارثي ان نبني ونعطي الاموال الى كل مفاصل الحياة لانهم سرفوا املاك الشعب وشوهوا صورة الاعمار التي نطمح اليها.

صاربة الثقافة

احد الفنانين قال:

كركوك ابراهيم خليل

تظاهر المئات في كركوك من اصحاب الركبات الاجرة والخصوصي وسائقو مركبات الحمل والنقل العام امام دائرة المنتجات النفطية وسط المدينة ..وطالبوا الحكومة المحلية ووزارة النفط بالتراجع عن قرارها الخاص بتزويد الوقود عن طريق البطاقات في عموم المحطات التابعة لمحافظة كركوك وقد تمزلق على الفئات حتى الان عدم الحصول عليها على الرغم من مراجعتهم ومنذ ساعات الصباح الاولى..

واشاروا الى ان مثل هذه القرارات في مناطق لم تشهد اي ازمة او مشاكل في التجهيز تؤدي بالفعل الى احداث ازمات لا تحمد عقبائها وتوقع بالضرر

الفساد الإداري

المواطن (علي غانم) يقول: ان اخطر ما يمر به اهالي العمارة هو انتشار الرشوة والمحسوبية في اغلب دوائر الدولة وترويج العمالات مقابل مبالغ مالية وطالب ادارة المحافظة المنتخبة ان تسعى الى محاسبة كل موظف تثبت عليه تهمة الفساد الإداري ويعطرن من وظيفته ويغرم مبلغ من المال كما طلب تغيير بعض مدرء الدوائر الذين اثبتوا تقصيرهم خلال المرحلة الماضية ولكنهم بقوا في مناصبهم لانهم يدفعون (الواتوات) الى بعض الحركات وكذلك الشخصيات المنتفذة سابقا في المحافظة. وطالب المواطن (علاء خالد) المحافظ الجديد بان يتابع حملة الاعمار الكاذبة التي نفذت في المحافظة قائلا : نسعم بان تطوير شارع بغداد صرفت له (٥٠) مليون دينار ولكننا لم نشاهد اي تغيير في هذا الشارع ونسمع يوميا عن

اعمال وهمية اصبح اصحابها تجارا فليس هناك ما يثبت وجود هذه المشاريع على أرض الواقع او هي مشاريع كمالية مثل اقامة متنزّه في منطقة العمارات السكنية بينما المنطقة تعاني رداءة شوارعها وهي غير صالحة للسيير في الشتاء ولا نريد ان يحصل ما حصل في محلة (الصاويوجية) حيث تم تلبيط شوارع هذه المحلة من دون رفع حجاريتها مما جعل المجاري اشبه بحضارة واكد انه لم تحصل اية مشاريع اعمارية في المحافظة خذمة للمواطن بصورة فعليه وكان الهدف من هذه المشاريع حصول عبيتين على مبالغ مالية وصاروا هؤلاء من اصحاب الاملاك ودعا الى تقديم وثلاء الى العدالة والتحقيق معهم لانهم سرفوا املاك الشعب وشوهوا صورة الاعمار التي نطمح اليها.

صاربة الثقافة

احد الفنانين قال:

علاء القطب عضو الجمعية الوطنية العراقية :

التجربة الكردية غنية ويجب الاستفادة منها

بغداد- يحيى الشم

حث عضو الجمعية الوطنية العراقية السيد علاء القطب الحكومة العراقية المقبلة على ضرورة الاستفادة القصوى من تجربة الاخوة الكراد في نظام وادارة الحكم. وقال في حديث خاص ل (المدى) ان من حق العراقيين ان يأخذوا من التجربة الكردية فالأخوة الكراد سبقونا في هذا المجال وان تجربتهم تستحق البناء اذ تم اثرؤها بعد طول معاناة و ألم .

واضاف: ان العراق سيشهد تطوراً عمرانياً وحضارياً وانا متفائل طالما تنتفض هواء الحرية الحقيقية وهو أساس لبناء نهوضي وان العراقيين قادرون على البناء الجديد لتجتمع مديني مؤسساتي وخاصة ان ظاهرة الارهاب بدأت تتلاشى وينكشف رزف مديعها. واذ السيد علاء القطب الأمين العام منظمة العمل الاسلامي في العراق - القيادة المركزية : نحن نتفاعل مع المرحلة الرهنة لاننا جزء من المجتمع وشدد القطب على مبدأ الحوار في جميع القضايا والاعتماد على منهج الثقافة لانها ابدا

الحيثي للعمل السياسي والحزبي والإداري فمن دون ثقافة لا نستطيع ان نعمل شيئا متوصلا وهذه هي احدى اهم ستراتيجياتنا وان منظمنا أغنت الساحة العراقية والعربية بكم هائل من الكتب الادبية والثقافية مثلما ادت دورا كبيرا في المواجهة مع النظام الجباد، اما اليوم فنطالب بأعمار حقيقي.

ويذكر ان المنظمة تشكلت في الستينيات من القرن الماضي تحت اسم حركة الطلاب الرساليين ولها امتدادات في السعودية او البحرين والكويت وسلطنة عمان ... ناحية العمل الجماعي